

دورة

الجوانب التطبيقية المعاصرة لفقه ومحاسبة الزكاة

دكتور

عصام عبد الهادي أبو النصر

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة

كلية التجارة - جامعة الأزهر

محاسب قانوني وخبير استشاري في المعاملات المالية

يقول الحق تبارك وتعالى :

"خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَّلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" (التوبة:103).

ويقول رسول الله ﷺ :

" بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ، وَحَجِّ الْبَيْتِ لِمَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا "، متفق عليه.

تقديم عام

_ تمثل الزكاة الركن الثالث من أركان الإسلام الخمسة.

_ وقد شرعت في السنة الثانية من الهجرة.

_ وقد جاء القرآن الكريم مشتملاً على القواعد الكلية والمبادئ العامة التي

تحكم زكاة المال، ولم يتعرض للجزئيات والتفصيلات، كما أنه ترك أمر

تحديد الشروط الواجب

توافرها في الأموال للسنة القولية والعملية.

_ وقد لقي الجانب الفقهي للزكاة إهتماماً كبيراً من جانب الفقهاء سواء أكان

ذلك في كتب الفقه أم في المؤتمرات والندوات والحلقات النقاشية العلمية.

_ وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك أهمية في تناول الجانب الإجرائي أو

التطبيقي أو العملي لزكاة المال، ولا سيما في ظل:

_ تعقد العمليات الاستثمارية.

_ استحداث العديد من طرق الكسب كالمُستغلات والمهن الحرة.

_ تراجع أهمية بعض الصور الأخرى كالزروع والثمار.

_ ظهور أنشطة استثمارية تنطوي على بنود وعناصر لم تكن معروفة من قبل .

- وبصفة عامة، فقد أُثير في التطبيق العملي العديد من الإستفسارات التي تتعلق بحساب زكاة الأنشطة التجارية. أهمها ما يلي :

- كيف تُفرض الزكاة على بعض المنشآت التي تحقق خسائر؟

- كيف تُعفى من الزكاة بعض المنشآت التي تحقق أرباحاً؟

- ما علاقة الزكاة بالربح المحاسبي (أو الخسارة) ؟

- ما الإجراءات العملية التي يتعين اتباعها للوصول إلى مقدار الزكاة ؟

- ما المعالجة الزكوية لبنود القوائم المالية، وأهمها:

* الأصول الثابتة.

* النقدية لدى البنوك وفي الخزائن.

* بضاعة آخر المدة.

* البضاعة المشحونة بنظام الفوب ونظام السى آند اف.

* الأسهم.

* السندات.

* صكوك التمويل.

* صكوك الإستثمار.

* الاعتمادات المستندية وخطابات الضمان.

* المقدمات والمستحقات المالية.

* الحقوق المعنوية كالاسم التجارى وبراءات الاختراع.

* الاحتياطات والمُخصصات.

* رأس المال.

* الأرباح المحتجزة والأرباح المرحلة.

* القروض الطويلة الأجل وأقساطها وفوائدها.

* المشتقات المالية.

* عقود المبادلات.

* العقود الآجلة .

* عقود المبادلات

* الحسابات النقدية والهامشية.

_ وهناك العديد من الإستفسارات التى تتعلق بالأنشطة الأخرى مثل:

* كيف يقوم المحاسب فى الأنشطة الخدمية كالفنادق بحساب الزكاة؟

* كيف يقوم كل من الطبيب والمهندس والمحامى بحساب زكاة ماله؟

* كيف تُحسب زكاة المرتبات والأجور؟

* هل تُغنى الضرائب المدفوعة عن الزكاة؟

* ما العلاقة بين الزكاة والضريبة فى حالة الجمع بينهما ؟

* ما هى مصارف الزكاة؟

ومن هنا تأتي أهمية هذه الدورة في المساعدة على القيام بما يلي:

- (1) حصر وتحديد الموجودات الزكوية.
 - (2) حصر وتحديد المطلوبات الزكوية.
 - (3) تقويم الموجودات والمطلوبات الزكوية لأغراض محاسبة الزكاة.
 - (4) قياس وعاء الزكاة لكل نوع من الأموال الخاضعة للزكاة.
 - (5) بيان أنصبة وأسعار الزكوات المختلفة.
 - (6) بيان كيفية حساب مقدار الزكاة الواجبة.
 - (7) إيضاح العلاقة بين مقدار ووعاء الزكاة.
 - (8) بيان كيفية توزيع مقدار الزكاة على مصارفها.
 - (9) الإفصاح عن موارد ومصارف الزكاة خلال الفترة.
- وإتماما للفائدة، فقد أوردنا العديد من الحالات العملية، والتي راعينا فيها:

- البساطة والوضوح .
- الواقعية وسلاسة العرض .
- سهولة العبارة .
- ربط المفاهيم والضوابط الشرعية بالجوانب المحاسبية وبالواقع العملي .

ونسأل الله العلي العظيم أن يجعل عملنا هذا نافعا، ولوجهه تعالى خالصا.

"رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ"
(البقرة: 286).

دكتور

عصام أبو النصر

أستاذ ورئيس قسم المحاسبة

كلية التجارة – جامعة الأزهر

المحتويات

تمهيد:

أولاً: الإجراءات العملية لحساب زكاة المال .

ثانياً: الأدوات والأساليب المحاسبية لحساب زكاة المال .

ثالثاً: دراسة وتحليل بنود الميزانية لأغراض حساب زكاة المال.

رابعاً: حالات عملية على حساب زكاة المال.

خامساً: العلاقة بين الزكاة والضريبة.

تمهيد:

- تُعتبر الزكاة الركن الثالث من أركان الإسلام الخمسة.
- وقد رغب الإسلام في أداء تلك الفريضة ورهب من منعها .
- ووضع شروطاً يلزم توافرها حتى يكون المال محلاً لوجوب الزكاة .

ويختص هذا الجزء من الدراسة بالتركيز على ما يلي:

- الجوانب المحاسبية لزكاة المال.
- الإجراءات العملية لحساب زكاة الأموال المختلفة.
- الحالات العملية لحساب زكاة الأموال المختلفة.

ويُعتبر هذا الجزء مكماً للجزء الفقهي.

أولاً : الإجراءات العملية لحساب زكاة المال

يتم حساب زكاة المال وفقاً لمجموعة من الخطوات، أهمها ما يلي:

(1) تحديد تاريخ حلول الحول.

(2) - (أ) حصر الأموال المختلفة المملوكة للمزكى .

(ب) بيان ما يدخل منها في وعاء الزكاة "الموجودات الزكوية"، وتقويمها.

(3) - (أ) حصر جميع المطلوبات (الإلتزامات) التي على المزكى.

(ب) بيان ما يدخل منها في الإلتزامات الزكوية.

(4) تحديد وعاء الزكاة بالمعادلة الآتية :

وعاء الزكاة = الموجودات الزكوية - الإلتزامات الزكوية .

$$(ب) - (أ) =$$

(5) تحديد نصاب الزكاة.

(6) مقارنة وعاء الزكاة بالنصاب فإذا وصل الوعاء النصاب تُحسب الزكاة المُستحقة .

(7) تحديد القدر (النسبة المئوية) الذي يُؤخذ من وعاء الزكاة.
والذي قد يكون :

أ- ربع العُشر (2.5 %).

ب - نصف العُشر (5 %).

ج - العُشر (10 %).

د - الخمس (20 %).

(8) حساب مقدار الزكاة بالمعادلة الآتية:

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر (نسبة) الزكاة .

(9) تحميل مقدار الزكاة المُستحقة على المزمين في الحالات التالية:

أ - حالة الأفراد والمنشآت الفردية.

ب - حالة شركات الأشخاص .

ج - حالة شركات الأموال.

(10) توزيع حصيلة الزكاة حسب مصارفها الشرعية.

ثانياً : الأدوات والأساليب المحاسبية لحساب زكاة المال

يحتاج المحاسب عند حساب زكاة المال إلى الأدوات والأساليب الآتية:

- (1) الميزانية العمومية .
- (2) الحسابات الختامية .
- (3) ايضاحات حول الميزانية والحسابات الختامية مثل :
 - القيمة الجارية للموجودات الزكوية .
 - الديون المرجوة وغير المرجوة .
 - أوراق القبض المرجوة وغير المرجوة .
 - عوائد (ريع) الأصول الثابتة لأغراض در الدخل .
 - الأموال الخبيثة (الكسب غير المشروع) .
 - الأقساط الواجبة السداد خلال الفترة المالية التالية.
 - أي ايضاحات أخرى .
- (4) سعر الذهب .
- (5) الأموال المختلفة لدى المُرَكَّبِ.

(6) الفتاوى الشرعية المعاصرة المختلفة للزكاة .

(7) دليل إرشادات حساب الزكاة .

(8) أى أدوات وأساليب محاسبية أخرى قد تفيد في حساب الزكاة .

ثالثاً: دراسة وتحليل بنود الميزانية العمومية لأغرض حساب زكاة المال.

يختص هذا الجزء من الدراسة بعرض وتحليل مختلف بنود الميزانية العمومية سواء أكانت في جانب الأصول أم كانت في جانب الإلتزامات، وذلك بغرض:

- (1) تحديد البنود التي تدخل في وعاء الزكاة.
- (2) بيان أساس التقويم لهذه البنود.
- (3) تحديد البنود الواجبة الخصم من وعاء الزكاة.
- (4) بيان طريقة تحديد هذه البنود .
- (5) بيان البنود التي لا تدخل ضمن الموجودات والإلتزامات.
- (6) بيان الدليل الشرعي والحكمة في كل ما سبق.

الميزانية العمومية لشركة

/ / فى

حقوق الملكية والمطلوبات

الموجودات (الأصول)

حقوق الملكية :		الموجودات (الأصول) الثابتة المادية :		
رأس المال .	xx			
الاحتياطيات .	xx	للاستخدام .	xx	
الأرباح غير الموزعة .	xx	لدر الدخل .	xx	xx
	xx			
<u>المُخصّصات :</u>		<u>الموجودات الثابتة المعنوية :</u>		xx
مُخصّص استهلاك الأصول الثابتة.	xx	<u>مشروعات تحت التنفيذ</u>		xx
مُخصّص الصيانة والعمرات .	xx			
مُخصّص هبوط اسعار اوراق مالية .	xx			
مُخصّص هبوط اسعار البضائع .	xx			
مُخصّص ديون مشكوك فيها .	xx			
مُخصّص الضرائب .	xx			
مُخصّص مكافأة ترك الخدمة .	xx			
مُخصّص التعويضات .	xx			
مُخصّص الاجازات .	xx			
	xx			

تابع : حقوق الملكية والمطلوبات

تابع : الموجودات

أرصدة دائنة أخرى :			أرصدة مدينة أخرى :		
مصرفات مُستحقة .	××		تأمينات لدى الغير .	××	
ايرادات مقدمة .	××		مبالغ مدفوعة مقدماً .	××	
مستحقات للغير .	××		مصرفات مدفوعة مقدماً .	××	
تأمينات مقدمة من العملاء .			ايرادات مُستحقة .		
× واجبة السداد .			× مرجوة .		
× غير واجبة السداد .	××		× غير مرجوة .	××	
		××			××
			<u>نفقات ايرادية مؤجلة :</u>		
			مصاريف التأسيس .	××	
			مصاريف الحملة الاعلانية .	××	
					××
		××			××

رابعاً : حالات عملية على حساب زكاة المال

يختص هذا الجزء من الدراسة بتناول الحالات العملية لحساب زكاة الأموال المختلفة. وذلك على النحو التالي:

(أ) زكاة النشاط التجاري :

- تمهيد .

- الإجراءات العملية لحساب زكاة النشاط التجاري.

- نموذج حساب زكاة النشاط التجاري.

- حالة عملية على حساب زكاة النشاط التجاري لمنشأة فردية .

- حالة عملية على حساب زكاة النشاط التجاري لشركة أشخاص .

(ب) زكاة النشاط الصناعي :

- تمهيد .

- الإجراءات العملية لحساب زكاة النشاط الصناعي .

- نموذج حساب زكاة النشاط الصناعي.

- حالة عملية على حساب زكاة النشاط الصناعي لشركة مساهمة.

(ج) زكاة نشاط المُستغلات :

- تمهيد .
- الإجراءات العملية لحساب زكاة المُستغلات .
- نموذج حساب زكاة المُستغلات .
- حالة عملية على حساب زكاة المُستغلات .

(د) زكاة الأنشطة المهنية :

- تمهيد .
- الإجراءات العملية لحساب زكاة المهن الحرة .
- نموذج حساب زكاة المهن الحرة .
- حالة عملية على حساب زكاة المهن الحرة .

(هـ) زكاة الثروة النقدية والنشاط المالي :

- تمهيد .
- الإجراءات العملية لحساب زكاة الثروة النقدية والأنشطة المالية.
- نموذج حساب زكاة النقود وما في حكمها.
- حالة عملية على حساب زكاة الثروة النقدية.

(و) زكاة الخُلَى:

- تمهيد:
- الإجراءات العملية لحساب زكاة الخُلَى.
- نموذج حساب زكاة الخُلَى.
- حالة عملية على حساب زكاة الخُلَى.

(ز) زكاة المرتبات والأجور :

- تمهيد .
- الإجراءات العملية لحساب زكاة المرتبات والأجور .
- نموذج حساب زكاة المرتبات والأجور.
- حالة عملية على حساب زكاة المرتبات والأجور .

(أ) زكاة النشاط التجارى .

تمهيد :

يُقصد بعروض التجارة كل ما يُعد للبيع والشراء بنية التجارة
وقصد الكسب .

وتختلف عروض التجارة عن عروض القنية في أن الأخيرة
تكون مُعدة للاقتناء وللاستعمال الشخصى لا للبيع والتجارة، وهذه
لا تدخل فى وعاء الزكاة.

ونتناول فيما يلى :

- الإجراءات العملية لحساب زكاة النشاط التجارى .
- نموذج حساب زكاة النشاط التجارى .
- حالة عملية على حساب زكاة النشاط التجارى لمنشأة فردية .
- حالة عملية على حساب زكاة النشاط التجارى لشركة أشخاص .

الإجراءات العملية لحساب زكاة النشاط التجارى.

تتمثل إجراءات حساب مقدار زكاة عروض التجارة فيما يلى:

- (1) تحديد تاريخ حلول الحول.
- (2) - (أ) حصر الأموال المختلفة المملوكة للمزكى .
- (ب) بيان ما يدخل منها في وعاء الزكاة "الموجودات الزكوية"، وتقويمها.
- (3) - (أ) حصر جميع المطلوبات (الإلتزامات) التى على المزكى.
- (ب) بيان ما يدخل منها في الإلتزامات الزكوية.
- (4) تحديد وعاء الزكاة بالمعادلة الآتية :
وعاء الزكاة = الموجودات الزكوية - الإلتزامات الزكوية .
- (5) تحديد مقدار النصاب (ما يعادل 85 جراماً من الذهب).
- (6) مقارنة الوعاء بالنصاب .
- (7) حساب مقدار الزكاة فى حالة وصول الوعاء للنصاب، وذلك بالمعادلة الآتية:
مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة
ويُراعى زيادة السعر من: 2.5 % فى حالة السنة القمرية، الى: 2.577 %
فى حالة السنة الشمسية .
- (8) تحميل الزكاة على المزكين .
- (9) توزيع حصيلة الزكاة حسب مصارفها الشرعية.

نموذج حساب زكاة النشاط التجاري لشركة ... عن الحول المنتهى فى / /

كلى	جزئى	البيانات
		<u>الموجودات الزكوية</u>
	xx	- النقدية (بالصندوق / البنك) .
	xx	- <u>البضاعة</u> : - بالمخازن .
	xx	- بالطريق .
	xx	- بالوكالة .
	xx	- الاوراق المالية (الاسهم / السندات /) .
	xx	- الديون الجيدة .
	xx	- أوراق القبض المرجوة التحصيل .
	xx	- سلف العاملين الواجبة التحصيل .
xx		اجمالى الموجودات الزكوية
		<u>يُحسم : المطلوبات الزكوية</u>
	xx	- الدائنون .
	xx	- أوراق الدفع .
	xx	- القروض قصيرة الاجل .
	xx	- القسط الواجب السداد من القرض طويل الأجل .
	xx	- المخصصات المُستحقة لمواجهة الالتزامات .
	xx	- الضرائب المُستحقة .
xxx		اجمالى المطلوبات الزكوية .
xx		صافى الموجوات الزكوية (وعاء زكاة عروض التجارة) .
يُقارن بالنصاب (مايعادل 85 جرام من الذهب)، فإذا بلغ الوعاء النصاب تُحسب الزكاة كالاتى :		
مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × 2.5% .		
ويُزاد السعر إلى 2.577% فى حالة السنة الشمسية .		
أما إذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .		

حالة عملية رقم (1) على حساب زكاة النشاط التجاري لمنشأة فردية

فيما يلي قائمة المركز المالي لمنشأة النهضة الإماراتية لاستيراد المواد الغذائية عن الحول المنتهى في 30 ذى الحجة 0000 هـ .

الخصوم	المبلغ		الاصول	المبلغ	
	جزئى	كلى		جزئى	كلى
<u>حقوق الملكية</u>			<u>الاصول الثابتة</u>		
رأس المال	100000		الشهرة	8000	
احتياطيات	30000		مخازن (مبانى)	75000	
جارى صاحب المنشأة	50000		سيارات	150000	
ارباح العام	20000		أثاث وتركيبات	50000	
		200000			283000
		25000	<u>الأصول المتداولة</u>		
المُخصّصات		100000	نقدية بالصندوق	2000	
قرض طويل الأجل			نقدية بالبنك	5000	
<u>الخصوم المتداولة</u>			المدينون	9000	
دائنون	5000		أوراق القبض	12000	
أوراق الدفع	7000		الاسهم	10000	
دفعات مقدّمة من العملاء	13000		السندات	20000	
بنك سحب على المكشوف	10000	35000	وثائق الاستثمار	5000	
<u>أرصدة دائنة أخرى</u>			بضاعة بالمخازن	40000	
تأمينات من العملاء	27000		بضاعة بالطريق	10000	113000
إيجار مستحق	1000		<u>أرصدة مدينة أخرى</u>		
فوائد مستحقه عن القرض	10000		سلف الموظفين	500	
طويل الاجل .			التأمينات النقدية	1500	
			إيرادات مُستحقة	2000	
					4000
فوائد مُستحقة عن سحب على المكشوف .	2000	40000			
		400000			400000

إيضاحات حول قائمة المركز المالي لأغراض حساب الزكاة

- (1) تم تقويم الشهرة بواسطة خبراء فنيين .
- (2) تبين من الجرد الفعلى أن النقدية بالصندوق هى مبلغ 1500 درهم، والفرق عجز بالخرينة تم تحميله على أمين الخزينة السابق والذي ترك العمل منذ فترة .
- (3) الديون المرجوة التحصيل هى مبلغ 8000 درهم. والباقى يتمثل فى ديون غير مرجوة التحصيل .
- (4) أوراق القبض تتضمن فوائد قدرها 500 درهم تم تحميلها على العملاء نتيجة تأخرهم فى سداد مديونياتهم فى مواعيد استحقاقها .
- (5) القيمة السوقية للأسهم فى بورصة الأوراق المالية 12000 درهم.
- (6) فوائد السندات أستحقت ولم تُحصل بعد، وقد بلغت هذه الفوائد 2000 درهم، وظهرت فى قائمة المركز المالى .
- (7) القيمة السوقية لوثائق الاستثمار بلغت 4000 درهم .
- (8) تم تقويم البضاعة بسعر السوق، علماً بأنها تحتوى على بضاعة غير صالحة للاستهلاك الآدمى قيمتها 5000 درهم، غير أنه يُمكن بيعها لأغراض الاستهلاك غير الآدمى بمبلغ 2500 درهم.
- (9) البضاعة بالطريق مُشتراه بنظام التسليم محل البائع (فوب) .
- (10) سلف الموظفين مرجوة التحصيل .
- (11) التأمينات النقدية عن بضاعة لم تورد بعد .

(12) هناك مغالاة في المخصصات بمقدار 1000 درهم، اما الباقي فهو يمثل مبالغ محتجزة من الأرباح لمواجهة التزامات ضريبية مستحقة السداد فوراً .

(13) يُسدد القرض طويل الأجل على اربعة اقساط متساوية تبدأ من الحول بعد التالي .

(14) التأمينات من العملاء غير واجبة السداد السداد .

(15) سعر جرام الذهب 60 درهم.

ففي ضوء ما سبق، فإن قائمة حساب الزكاة للمنشأة تظهر على النحو التالي :

حالة عملية رقم (2) على زكاة النشاط التجاري (شركة أشخاص)

فيما يلي قائمة المركز المالي لشركة الفتح للتجارة في 30 ذى الحجة 0000هـ .

الخصوم	المبلغ		الأصول	المبلغ	
	جزئى	كلى		جزئى	كلى
<u>حقوق الملكية</u>			<u>الأصول الثابتة</u>		
رأس المال	300000		اراضى	200000	
الاحتياطيات	50000		عقارات	100000	
الأرباح المرحلة	12000		سيارات	75000	
					375000
خسائر العام	(2000)		<u>الأصول المتداولة</u>		
		360000	نقدية بالصندوق	2000	
صافى حقوق الملكية		8000	حسابات جارية لدى البنوك	5000	
المخصصات		100000	المدينون	40000	
قرض طويل الأجل			أوراق القبض	15000	
<u>الخصوم المتداولة</u>			ودائع لدى المصارف	30000	
بنك سحب على المكشوف	5000		البضاعة بالمخازن	50000	
موردين	60000		بضاعة بالطريق	10000	
أوراق دفع	3000		أوراق مالية للتجارة	7000	
فوائد بنوك مستحقة	12000				
ارصدة دائنة اخرى	2000		ايرادات مستحقة		159000
		82000	<u>المصرفوات الإيرادية</u>		3000
			<u>المؤجلة</u>		
			مصروفات التأسيس	7000	
			مصاريف ما قبل التشغيل	6000	13000
		550000			550000

إيضاحات حول قائمة المركز المالي لاغراض زكاة المال

- (1) يتضمن رقم المدينين مبلغ 5000 درهم ديون غير مرجوة التحصيل، كما تتضمن أوراق القبض كمبيالة بمبلغ 2000 درهم غير مرجوه التحصيل .
- (2) لا تتضمن الودائع لدى المصارف الإسلامية العائد المستحق عليها.
- (3) القيمة السوقية للبضاعة بالمخازن 60000 درهم، علماً بأن هذه القيمة تتضمن بضاعة كاسدة تقوم بـ 4000 درهم.
- (4) البضاعة بالطريق مشتراه بنظام الـ "سى آند اف" .
- (5) القيمة السوقية للأوراق المالية 6000 درهم .
- (6) الإيرادات المُستحقة تمثل عوائد الودائع لدى المصارف الإسلامية، وهي مرجوة التحصيل.
- (7) رأس المال مقسم بين الشريكين بنسبة 2 : 1، وتوزع الأرباح والخسائر بينهما مناصفة.
- (8) المُخصصات مكونة لمقابلة النقص في قيمة بضاعة آخر المدة والمدينون والأوراق المالية .
- (9) القرض الطويل الأجل يسدد على قسطين متساويين، يستحق الأول منهما خلال الحول التالي .
- (10) فوائد البنوك منها مبلغ 2000 درهم عن السحب على المكشوف، ومبلغ 10000 درهم عن القرض طويل الأجل .

(11) تُمثل الأرصدة الدائنة الأخرى مبالغ مُستحقة السداد لجهات حكومية .

(12) سعر جرام الذهب 60 درهم.

وفي ضوء ما سبق، فإن قائمة حساب زكاة المال للشركة تظهر على النحو

التالي :

(ب) زكاة النشاط الصناعي

تمهيد:

يُعتبر النشاط الصناعي أقرب الأنشطة إلى النشاط التجاري. ولذا، فإن إجراءات حساب زكاة النشاط الصناعي لا تختلف عن إجراءات حساب زكاة النشاط التجاري السابق الإشارة إليها.

ونتناول فيما يلي:

- نموذج حساب زكاة النشاط الصناعي.
- حالة عملية على حساب زكاة النشاط الصناعي لشركة مساهمة.

نموذج حساب زكاة النشاط الصناعي

لشركة عن الحول المنتهى فى / /

المبلغ		البيان
كلى	جزئى	
		<u>الموجودات الزكوية</u>
	xx	- النقدية (بالصندوق / بالبنك) .
	xx	- مخزون الإنتاج التام .
	xx	- مخزون الإنتاج تحت التشغيل .
	xx	- مخزون المواد الخام .
	xx	- المدينون وما فى حكمها .
	xx	- الأوراق المالية .
xx		إجمالى الموجودات الزكوية .
		<u>يُحسم : المطلوبات الزكوية</u>
	xx	- الدائنون وما فى حكمها (قروض قصيرة الأجل/أوراق الدفع) .
	xx	- المُخصّصات لمواجهة الالتزامات الحالة .
	xx	- الالتزامات الأخرى الواجبة السداد خلال الحول التالى .
xx		إجمالى المطلوبات الزكوية
xx		صافى الموجودات الزكوية (وعاء زكاة الصناعة) .
يُقارن بالنصاب (ما يعادل 85 جرام من الذهب)، فإذا بلغ الوعاء النصاب تُحسب الزكاة كالاتى :		
مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × 2.5% .		
ويُزاد السعر إلى 2.577% فى حالة السنة الشمسية .		
وإذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .		

حالة عملية على حساب زكاة الصناعة لشركة مساهمة

فيما يلي الميزانية العمومية لشركة الفرقان (ش.م) التي تعمل في مجال تصنيع منتجات الألبان عن الحول المنتهى في 30 ذى الحجة 0000هـ .

الخصوم	المبلغ	الأصول	المبلغ
<u>حقوق الملكية</u>		<u>الأصول الثابتة</u>	
رأس المال	500000	مباني	100000
الاحتياطيات	100000	ثلاجات مبردة	270000
الأرباح المرحلة	105000	أثاث وتركيبات	100000
		عدد وآلات	50000
		إنشاءات تحت التجهيز	30000
	705000		550000
المُخصّصات	50000		
قروض طويلة الأجل	500000		
<u>الخصوم المتداولة</u>		<u>الأصول المتداولة</u>	
دائنون	400000	الإنتاج التام	500000
أوراق الدفع	100000	الإنتاج تحت التشغيل	300000
تسهيلات ائتمانية	200000	خامات	100000
فوائد قروض مُستحقة	20000	قطع غيار	50000
مصروفات مُستحقة أخرى	15000	350000 مدينون	325000
أرصدة دائنة أخرى	10000	25000 م . د . م فيها	10000
		نقدية بالصندوق	40000
	745000	نقدية بالبنك	30000
		شكيات تحت التحصيل	
			1355000
		اعتمادات مستندية	60000
		إيرادات مستحقة	10000
		أرصدة مدينة أخرى	2000
		غطاء خطاب ضمان مقيد	10000
		<u>مصاريف إيرادية مؤجلة</u>	
		مصاريف تأسيس	5000
		مصاريف ما قبل التشغيل	8000
			13000
	2000000		2000000

معلومات إضافية لأغراض حساب زكاة المال

- (1) تتمثل الإنشاءات تحت التجهيز فى إضافات جديدة للثلاجات المبردة.
- (2) يتمثل الإنتاج التام فى تكلفة إنتاج الجبن الرومى التامة الصنع، علماً بأن تكلفة الخامات 400000 درهم والباقى أجور، وأن القيمة السوقية لهذا الإنتاج 650000 درهم .
- (3) يتمثل الإنتاج تحت التشغيل فى تكلفة إنتاج 3000 صفيحة جبن ثلاجة، علماً بأن نسبة تكلفة الخامات فيها تمثل 80% والباقى تكلفة أجور، كما أن القيمة السوقية لهذه الكمية 360000 درهم.
- (4) القيمة السوقية للخامات 110000 درهم.
- (5) قطع الغيار تخص الثلاجة .
- (6) الاعتمادات المستندية لألبان جافة تم شحنها من الخارج وفقاً لنظام الشحن فوب .
- (7) الشيكات تحت التحصيل تتضمن 5000 درهم شيكات غير مرجوة التحصيل.
- (8) الإيرادات المُستحقة منها 2000 درهم غير مرجوة التحصيل .
- (9) الأرصدة المدينة الأخرى مرجوة التحصيل .
- (10) رأس المال مقسم إلى 1000 سهم قيمة السهم الواحد 500 درهم.
- (11) المُخصصات لمقابلة التزامات مكافأة ترك الخدمة والتعويضات والغرامات.

(12) القروض طويلة الأجل تُسدد على خمسة أقساط متساوية يستحق سداد

الأول منها خلال الحول التالي .

(13) فوائد القروض المُستحقة عن القروض طويلة الأجل والتسهيلات الائتمانية .

(14) الأرصدة الدائنة الأخرى تمثل مستحقات لمصلحة الضرائب .

(15) سعر جرام الذهب 60 درهم.

ففي ضوء ما سبق ، فإن قائمة حساب زكاة المال تظهر على النحو التالي :

(جـ) زكاة نشاط المُستغلات

تمهيد .

يُقصد بالمُستغلات كل ما تجددت منفعته مع بقاء عينه.

مثال ذلك : العقارات المبنية والسيارات ونحوهما .

وهذه المُستغلات لا زكاة في أعيانها لأنها في حكم عروض القُتية (الأصول الثابتة) .

وإنما تجب الزكاة في صافي إيراداتها فقط متى وصلت النصاب بعد حسم النفقات والديون .

ونتناول فيما يلي:

- الإجراءات العملية لحساب زكاة المُستغلات .
- نموذج حساب زكاة المُستغلات .
- حالة عملية على حساب زكاة المُستغلات .

الإجراءات العملية لحساب زكاة المُستغلات

يتم تحديد مقدار زكاة المُستغلات على النحو التالي :

- (1) تحديد التاريخ الذي تجب فيه الزكاة.
 - (2) حصر الإيرادات السنوية للمُستغلات.
 - ويدخل في هذا الإيراد الإيرادات المُستحقة المرجوة التحصيل .
 - (3) حصر النفقات السنوية اللازمة للحصول على الإيرادات كالأجور والضرائب مع مراعاة عدم خصم مُخصصات استهلاك الأصول الثابتة.
 - (4) تحديد صافى الإيرادات السنوية عن طريق حسم النفقات السنوية من الإيرادات السنوية .
 - (5) خصم ما قد يكون على المكلف من ديون مُستحقة وواجبة السداد من صافى الإيرادات للوصول إلى وعاء الزكاة .
 - (6) مقارنة وعاء الزكاة بالنصاب (ما قيمته 85 جرام من الذهب).
 - (7) في حالة بلوغ الوعاء للنصاب يتم حساب مقدار الزكاة كما يلي :
- $$\text{مقدار الزكاة} = \text{وعاء الزكاة} \times \text{سعر الزكاة (2.5\%)} .$$
- أما إذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .

نموذج حساب زكاة المُستغلات

للمكلف عن الحول المنتهى فى / /

المبلغ		البيان
كلى	جزئى	
		<u>الإيرادات السنوية</u>
	xx	المحصلة
xxx	xx	المستحقة (الجيدة التحصيل)
		<u>يُحسم : التكاليف والنفقات السنوية</u>
	xx	- الإيجار
	xx	- الأجور
	xx	- الضرائب
	xx	- النفقات الأخرى
	xx	- الديون المُستحقة والواجبة السداد.
	xx	- نفقات المعيشة (إن لم يكن له مورد آخر).
xx		إجمالي النفقات والأعباء العائلية
xx		وعاء الزكاة (صافى الإيرادات)

يُقارن بالنصاب (ما يعادل 85 جرام من الذهب)، فإذا بلغ الوعاء النصاب تُحسب الزكاة كالاتى :

مقدار الزكاة الواجبة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة = درهم .

أما اذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .

حالة عملية على حساب زكاة المُستغلات

فيما يلي البيانات المستخرجة من دفاتر وسجلات فندق الأمان (ش.م) عن الحول المنتهى فى 31 ديسمبر 000م، لأغراض حساب وعاء زكاة المال (القيمة بالدرهم) :

أولاً : بيانات عن الإيرادات

1.500.000	- ايجار غرف النزلاء
500.000	- إيرادات الوجبات والمشروبات
525.000	- إيرادات تأجير القاعات
300.000	- إيرادات تأجير المحلات
100.000	- إيرادات الغسيل والكى والتنظيف
50.000	- إيرادات التليفون الدولى والفاكس
25.000	- إيرادات أخرى

ثانياً : بيانات عن التكاليف

175.000	- تكاليف صيانة المبنى
250.000	- الاجور والمرتبات والمكافآت
325.000	- تكلفة مشتريات الاطعمة والمشروبات المستهلكة
250.000	- مصروفات الكهرباء
75.000	- المصروفات العمومية
15.000	- المصروفات القضائية
10.000	- ادوات كتابية ومطبوعات

ثالثاً : معلومات إضافية

(1) يُحسب استهلاك المبنى بنسبة 10% من قيمته (10 مليون درهم).

(2) يُحسب استهلاك الأثاث والتركيبات بنسبة 25% من قيمتها (6 مليون).

(3) يُحسب استهلاك الأدوات والمهمات بنسبة 20% من قيمتها (400 الف درهم).

(2) رأس مال الفندق (100 مليون درهم) مقسم إلى 10.000 سهم قيمة السهم الواحد 10.000 درهم.

(3) سعر جرام الذهب 60 درهم.

ففي ضوء المعلومات السابقة، فإن قائمة حساب زكاة الفندق

تظهر على النحو التالي :

(د) زكاة المهن الحرة :تمهيد:

يُقصد بالمهن الحرة تلك المهن التي يُمارسها الفرد بصفة مُستقلة وتعتمد على العمل بصفة أساسية.

ولا يمنع من ذلك أن تستعين هذه المهن برأس المال الى جانب العمل ولكن يبقى العمل هو العنصر الرئيسي والغالب .

ومن أمثلة هذه المهن مهنة الطب والهندسة والمحاسبة والمراجعة وغير ذلك.

ونورد فيما يلي:

- الإجراءات العملية لحساب زكاة المهن الحرة.
- نموذج حساب زكاة المهن الحرة.
- حالة عملية على حساب زكاة المهن الحرة.

إجراءات تحديد مقدار زكاة المهن الحرة

تتمثل أهم إجراءات تحديد وعاء زكاة كسب المهن الحرة في الإجراءات التالية:

- (1) تحديد التاريخ الذي تجب فيه الزكاة.
 - (2) حصر إيرادات المهنة خلال الحول .
 - (3) حصر تكاليف مباشرة المهنة، مع مراعاة عدم خصم مخصصات استهلاك الأصول الثابتة .
 - (4) حصر نفقات المعيشة للمزكي ومن يعول .
 - (5) تحديد الديون المستحقة والواجبة السداد على المزكي .
 - (6) استخراج وعاء الزكاة عن طريق حسم البنود (3،4،5) من البند (2).
 - (7) مقارنة وعاء الزكاة بالنصاب، (ما قيمته 85 جرام من الذهب).
 - (8) في حالة وصول الوعاء للنصاب، فإن مقدار الزكاة يُحسب كما يلي:
- $$\text{مقدار الزكاة} = \text{وعاء الزكاة} \times \text{سعر الزكاة (2.5\%)}.$$

أما في حالة عدم وصول الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .

نموذج حساب زكاة المهن الحرة عن الحول المنتهي في / /

المبلغ		البيان
كلى	جزئي	
	xx	الإيرادات الإجمالية خلال الحول يُحسم :
	xx	تكاليف مباشرة المهنة
xx		صافى إيرادات مباشرة المهنة يُحسم :
	xx	(1) نفقات معيشة المزكي ومن يعول
	xx	(2) الديون المستحقة والواجبة على المزكي
xx		
xxx		وعاء الزكاة

يُقارن بالنصاب (ما يعادل 85 جرام من الذهب)، فإذا وصل النصاب تُحسب الزكاة كالاتي :

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × 2.5% .

أما إذا لم يصل الوعاء للنصاب، فلا تجب الزكاة.

حالة عملية على حساب زكاة المهنة الحرة

يعمل عمار بن ياسر محامياً حراً، وفيما يلي بيان بالمقبوضات والمدفوعات الخاصة بمكتبه عن العام المنتهى في 31/12/0000م (القيمة بالدرهم).

أولاً : الإيرادات السنوية

34000	- اتعاب مرافعة امام المحاكم
14000	- اتعاب حضور امام مكتب خبراء وزارة العدل
15000	- اتعاب استشارات قانونية
6000	- اتعاب تحرير عقود للعملاء
1000	- إيراد عن مقالات بمجلة المحاماة

ثانياً : النفقات السنوية

12000	- مرتبات العاملين بالمكتب
3600	- مصروفات السيارة
100	- اشتراك نقابة المحامين
500	- كتب ومجلات علمية
2000	- مصروفات عمومية
1000	- تبرعات للحكومة
800	- ضرائب مدفوعة عن العام السابق

معلومات إضافية لأغراض حساب الزكاة

- (1) بلغت نفقات المعيشة له ولأولاده خلال العام 18000 درهم.
- (2) له أتعاب مُستحقة على أحد عملاء المكتب مقدارها 5000 درهم ، علماً بأن العميل موسر وقادر على السداد .
- (3) يوجد عليه أقساط للسيارة الجديدة تستحق خلال العام التالي بمبلغ 7000 درهم، علماً بأن السيارة القديمة بيعت بمبلغ 10000 درهم .
- (4) سعر جرام الذهب 60 درهم .

وفى ضوء ما سبق، فإن مقدار زكاة المهن الحرة يُحسب كما يلي :

(هـ) زكاة الثروة النقدية والنشاط المالي

تمهيد :

يشمل وعاء زكاة الثروة النقدية ما يلي:

- (1) العملات المختلفة .
- (2) الذهب والفضة .
- (3) السبائك الذهبية .
- (4) الحسابات الجارية لدى البنوك .
- (5) الحسابات الاستثمارية .
- (6) الأوراق المالية .
- (7) الديون لدى الغير .

ونورد فيما يلي:

- الإجراءات العملية لحساب زكاة الثروة النقدية والأنشطة المالية .
- نموذج حساب زكاة النقود وما في حكمها .
- حالة عملية على حساب زكاة الثروة النقدية .

إجراءات تحديد مقدار زكاة النقود وما في حكمها

تتمثل أهم إجراءات تحديد مقدار زكاة الثروة النقدية في الخطوات التالية :

- (1) تحديد التاريخ الذي تجب فيه الزكاة على المكلف.
 - (2) حصر بنود الثروة النقدية التي يمتلكها المكلف، وتقويمها "الموجودات الزكوية".
 - (3) حصر الالتزامات الزكوية التي على المكلف (المطلوبات الزكوية).
 - (4) إستخراج وعاء الزكاة بالمعادلة الآتية:
- $$\text{وعاء الزكاة} = \text{الموجودات الزكوية} - \text{المطلوبات الزكوية}$$
- (5) مقارنة وعاء الزكاة بالنصاب (ما يعادل 85 جرام من الذهب) .
 - (6) في حالة وصول الوعاء للنصاب يتم استخراج مقدار الزكاة كما يلي :
- $$\text{مقدار الزكاة} = \text{وعاء الزكاة} \times \text{سعر الزكاة (2.5\%)} .$$
- أما إذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .

نموذج حساب النقود وما في حكمها للمكلف

عن الحول المنتهى في / /

كلى	جزئي	البيــــــــــــــــان
		<u>الموجودات الزكوية</u>
	××	- جنيهاً مصرية .
	××	- ريال سعودي (بعد التقويم بسعر السوق) .
	××	- دينار كويتي .
	××	- دولار أمريكي .
	××	- جنيه إسترليني .
	××	- نقود ذهبية وفضية .
	××	- سبائك ذهبية وفضية .
	××	- ودائع استثمارية .
	××	- حسابات جاريه .
	××	- أوراق مالية : - الأسهم .
		- السندات .
		- صكوك استثمار .
		- صكوك التمويل .
		- وثائق استثمار .
	××	- الحُلي التي لا تتوافر فيها شروط الاستعمال المباح .
××		إجمالي الموجودات الزكوية .
		<u>يُطرح : المطلوبات الزكوية</u>
××		- الديون المُستحقة والواجبة السداد .
××		وعاء زكاة الثروة النقدية .
		يُقارن بالنصاب (ما قيمته 85 جراماً من الذهب) ، فإذا بلغ النصاب تُحسب الزكاة كالاتي :
		مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة (2.5%) .
		وإذا لم يبلغ الوعاء النصاب فلا تجب الزكاة .

حالة عملية على حساب زكاة النقود وما فى حكمها

لو فرض أن أحد المسلمين يمتلك ثروة نقدية، أمكن حصرها وتحليل مكوناتها فى نهاية شوال 1400هـ (نهاية حوله الزكوى) كما يلى :

- (1) 2000 جنيه نقدية بالخرينة .
- (2) 3000 جنيه حساب جارى لدى احد البنوك التقليدية .
- (3) 5000 جنيه وديعة استثمارية لدى احد المصارف الاسلامية، علماً بأن العائد المُستحق عليها بلغ 500 جنيه .
- (4) 6000 وثائق استثمار لغرض التجارة، علماً بأن القيمة السوقية لها بلغت 9000 جنيه، وأن الصندوق لا يُزكيها .
- (5) 2500 دولار امريكى علماً بأن سعر الدولار 6.80 جنيه .
- (6) يمتلك سبيكة ذهبية زنتها 50 جرام، علماً بأن سعر الجرام 60 جنيه .
- (7) له دين قيمته 4000 جنيه لدى أحد اخوانه، علماً بأن الدين جيد، ويُرجى تحصيله .
- (8) استفاد إرثاً نقدياً مقداره 8000 جنيه .
- (9) يوجد عليه قسط أخير لسيارته مقداره 500 جنيه، علماً بأن القسط حال الدفع .

ولو فرض أن :

- (1) تمثل البنود السابقة ما تبقى لديه بعد تغطية نفقاته الأصلية .
- (2) أن هذه الثروة مضى عليها عام هجرى فيما عدا الارث الذى استفاده فى شهر شوال من هذا العام.

فى ضوء ما سبق، فإن قائمة زكاة المال للمزكى تظهر على النحو التالى :

(و) زكاة الحُلَى

تمهيد:

يُقصد بالحُلَى كل ما يُتزين به من مصاغ الذهب واللؤلؤ والمرجان والزبرجد ونحو ذلك .

وهناك ثلاثة اتجاهات رئيسية في زكاة الحُلَى.

ويرى جمهور الفقهاء أنه لا زكاة في الحُلَى المعدة للاستعمال المباح.

وقد قيد جمهور الفقهاء هذا الاستعمال بقيود وضوابط معينة .

ونتناول فيما يلي :

- الإجراءات العملية لحساب زكاة الحُلَى.
- نموذج حساب زكاة الحُلَى.
- حالة عملية على حساب زكاة الحُلَى.

الإجراءات العملية لحساب زكاة الحُلَى

تتمثل اجراءات تحديد مقدار زكاة الحُلَى فى الخطوات التالية:

(1) تحديد تاريخ نهاية الحول.

(2) حصر الحُلَى من الذهب والفضة التى تخضع للزكاة ، وهى التى لم تتوافر فيها

ضوابط الإعفاء، ومن ثم يدخل فى هذا الحصر ما يلى :

(أ) ما كان القصد من إقتناؤه الادخار أو الإكتناز أو التجارة أو الإنفاق منه.

(ب) ما كان استعماله غير مباح كأوانى الذهب والفضة والتحف وما يستعمله

الرجل من الذهب كالسوار والخاتم .

(جـ) ما كانت الحاجة اليه مُستقبلية وليست حالية .

(د) ما لم يكن صالحاً للاستعمال كالذهب أو الفضة المكسورة والمرهونة وما

عزفت المرأة عن لبسه لقدم طرازه .

(هـ) ما كان فيه إسراف أو تبذير .

(3) تقويم ما تم حصره من الحُلَى فى الخطوات السابقة.

ويراعى أن يتم التقويم فى ضوء الضوابط التالية :

(أ) استبعاد الزيادة فى قيمة الذهب والفضة الناتجة عن الصناعة أو الصياغة.

(ب) استبعاد ما فى الذهب أو الفضة من أحجار كريمة .

(ج) اسقاط مقدار ما يخالط الذهب الخالص من غير الذهب .

ولطرح تلك المواد المخلوطة ومعرفة وزن الذهب الخالص يُمكن اتباع المعادلة التالية :

$$\text{وزن الذهب الخالص} = \frac{\text{وزن الذهب المملوك} \times \text{نوع العيار}}{24}$$

24

وبعد مراعاة الضوابط السابقة، يتم استخراج قيمة الذهب والفضة عن طريق ضرب ناتج المعادلة السابقة \times سعر جرام الذهب .

(4) يتم حسم ما قد يكون على المزكى من ديون مُستحقة وواجبة السداد إن لم

يكن هناك مصادر أخرى لتغطية هذه الديون، وذلك بغرض الوصول للوعاء .

(5) يتم مقارنة الوعاء بنصاب الزكاة (ما يعادل 85 جرام من الذهب) .

(6) إذا كان الناتج أكبر من النصاب فإن الزكاة تكون واجبة وتُحسب كما يلى :

$$\text{مقدار الزكاة الواجبة} = \text{وعاء الزكاة} \times \text{سعر الزكاة (2.5\%)}.$$

أما إذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا زكاة .

نموذج حساب زكاة الحُلَى

عن الحول المنتهى فى / /

المبلغ		البيان
كلى	جزئى	
		<u>قيمة الحُلَى :</u>
	××	(1) بقصد الاقتناء (أو الاستعمال فى المستقبل) .
	××	(2) بقصد الاستعمال غير المباح .
	××	(3) ما يزيد عن حد القصد والاعتدال .
	××	(4) ما عرفت المرأة عن استعماله لقدم طرازه .
	××	(5) الحُلَى المهشمة .
××		اجمالى وعاء الزكاة .
		<u>يُحسم :</u>
××		(1) الديون المُستحقة
		(2) الديون الواجبة السداد خلال الحول التالى
×××		صافى وعاء الزكاة

ويُقارن هذا الوعاء بالنصاب (85 جرام × سعر الجرام)، فإذا وصل

الوعاء للنصاب، وجبت الزكاة، وتُحسب كالاتى :

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة (2.5%) .

أما اذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تجب الزكاة .

حالة عملية رقم (1) على حساب زكاة الحُلَى

لو فرض أن سيدة تمتلك تحفاً للزينة تزن 400 جرام من الذهب عيار 18 ،
وأن سعر جرام الذهب هو 60 درهم .

فإن الزكاة تجب في هذه التحف الذهبية لعدم توافر شرط الاستعمال المباح .

ونظراً لأن الزكاة تُحسب على الذهب الخالص (عيار 24 قيراط)، فإنه يتعين
اسقاط مقدار ما يخالطه من المواد المخلوطة لمعرفة الوزن الخالص، ثم حساب
مقدار الزكاة، وذلك على النحو التالي :

حالة عملية رقم (2) على حساب زكاة الحلى .

لو فرض أن سيدة تمتلك ما يلي :

(1) خمسة أساور من الذهب عيار 24 علماً بأن زنة الواحدة 25 جرام، وأنها لا تستعمل منها اثنتان نظراً لقدم الطراز .

(2) سلسلتان من الذهب عيار 24 علماً بأن زنة الواحدة 100 جرام وأنها تستعملهما .

(3) إثني عشر خاتماً من الذهب عيار 24 علماً بأن الوزن الإجمالي 100 جرام ، وأنها تستعمل منهم ما زنته 70 جرام فقط وأن ما زنته 30 جرام الأخرى مهشم وغير صالح للاستعمال .

(4) سبيكتان من الذهب الخالص زنة الواحدة منهما 100 جرام، علماً بأن القصد من الشراء هو الادخار .

وبفرض أن سعر جرام الذهب عيار 24 قيراط هو 60 درهم، وأن بنود الحلى السابقة قد حال عليها الحول، فإن قائمة حساب زكاة الحلى يمكن أن تظهر على النحو التالي :

ز (زكاة المرتبات والأجور

تمهيد:

تُعتبر المرتبات وما في حكمها من الأموال التي تجب فيها الزكاة .

وهناك طريقتان لحساب زكاة المرتبات والأجور ولكل طريقة إجراءاتها.

ونتناول فيما يلي :

- الطرق والإجراءات العملية لحساب زكاة المرتبات والأجور .

- نموذج حساب زكاة المرتبات والأجور.

الطرق والإجراءات العملية لحساب زكاة المرتبات والأجور

يوجد طريقتان لتحديد وإخراج مقدار زكاة المرتبات وما في حكمها وذلك على

النحو التالي :

الطريقة الأولى : تحديد وإخراج مقدار الزكاة في نهاية الحول

تعتمد هذه الطريقة على انتظار المزمي حتى نهاية الحول لإخراج زكاته في

ضوء الإيرادات والنفقات الفعلية .

وتتمثل أهم إجراءات هذه الطريقة فيما يلي :

- (1) تحديد التاريخ الذي تجب فيه الزكاة .
- (2) حصر ما تبقى من دخل في هذا التاريخ .
- (3) خصم الديون المستحقة والواجبة السداد .
- (4) مقارنة ما تبقى في هذا التاريخ بالنصاب (ما يعادل 85 جرام من الذهب) .
- (5) إذا بلغ الوعاء النصاب تحسب الزكاة كالاتي :

مقدار الزكاة = وعاء الزكاة × سعر الزكاة

= وعاء الزكاة × 2.5% .

أما إذا لم يبلغ الوعاء النصاب فلا تجب الزكاة .

نموذج حساب زكاة الأجور والرواتب وفقاً للطريقة الأولى

مبلغ كلية	مبلغ جزئى	البيان
	××	المتبقى لدى المزمى فى نهاية الحول يُطرح: الديون المستحقة والواجبة السداد وعاء الزكاة
	××	
××		

يُقارن بالنصاب (ما يعادل 85 جراما من الذهب)، وفى حالة وصول الوعاء للنصاب تُحسب الزكاة على النحو التالى:

$$\text{مقدار الزكاة} = \text{وعاء الزكاة} \times \text{سعر الزكاة}$$

$$= \text{وعاء الزكاة} \times 2.5\%$$

الطريقة الثانية : تحديد وإخراج مقدار الزكاة بشكل شهري

تعتمد هذه الطريقة على ما يلي:

(1) تحويل النصاب السنوي الى شهري .

(2) تقدير الزكاة الواجبة وإخراجها شهرياً .

(3) عمل تسوية في نهاية الحول .

وتتمثل أهم إجراءات هذه الطريقة فيما يلي :

(1) تحديد التاريخ الذي تجب فيه الزكاة .

(2) يقوم المزكي - في بداية الحول - بتحويل النصاب السنوي (5100 درهم فرضاً) الى نصاب شهري (425 درهم).

(3) يقوم المزكي - في بداية الحول كذلك - بتقدير متوسط الدخل الشهري (10000 درهم فرضاً).

(4) يقوم المزكي - في بداية الحول أيضاً - بتقدير متوسط الإنفاق الشهري (6000 درهم فرضاً) .

(5) في ضوء ما سبق يكون الإيداع (الوعاء) الشهري التقديري 4000 درهم.

(6) يُقارن الوعاء الشهري (4000 درهم) بالنصاب الشهري (425 درهم) .

(7) إذا وصل الوعاء للنصاب - كما هو الحال في هذا المثال - فإن المزكي يمكنه

إخراج الزكاة تحت الحساب بشكل شهري، ويتم حساب الزكاة في هذه الحالة

كما يلي :

$$\text{مقدار الزكاة} = 4000 \text{ درهم} \times 2.5\% = 100 \text{ درهم.}$$

أما إذا لم يصل الوعاء للنصاب فلا تحسب الزكاة .

(8) إجراء التسوية في نهاية الحول.

وفي نهاية حول المزكى يكون أمامه ثلاثة احتمالات:

الإحتمال الأول : مساواة ما تبقى فعلياً مع ما قدره.

الإحتمال الثاني : زيادة ما تبقى فعلياً عما قدره.

الإحتمال الثالث: نقص ما تبقى فعلياً عما قدره.

وهذه الطريقة تناسب أصحاب الدخل المرتفعة.

مميزات هذه الطريقة

- التيسير على المزكي.

- ضمان دخول دورية لمستحقي الزكاة.

خامساً : العلاقة بين الزكاة والضريبة في حالة الجمع بينهما

يُطلق الفقهاء على الإلتزامات المالية التي قد تفرضها الدولة إلى جانب الزكاة كالضرائب ونحوها مصطلح " التوظيف " .

وقد قيد الفقهاء جواز فرض الضريبة بالشروط الآتية :

- (1) أن تكون خزائن بيت المال والأمرء وذويهم خالية من المال.
- (2) أن يوافق أهل الحل والعقد على فرض الضريبة.
- (3) أن تفرض الضريبة على الأغنياء فقط وبدون إحجاف.
- (4) أن تستخدم حصيلة الضريبة في الغرض الذي فرضت من أجله، وبحسب المصلحة والحاجة والعدل .
- (5) أن يكون فرض الضريبة مؤقتاً، ومقيداً بالحاجة.

والسؤال : هل تُغنى الضريبة المدفوعة عن الزكاة ؟

لا تُغنى الضريبة المدفوعة عن الزكاة .

والقاعدة الشرعية لمعالجة مبالغ الزكاة في الضرائب ومبالغ الضرائب في الزكاة هي:

"المبالغ المدفوعة كضرائب تخصم من وعاء الزكاة وليس من مقدار الزكاة"

"أما المبالغ المدفوعة كزكاة فتخصم من مقدار الضريبة لا من وعاء الضريبة"

حالتين عمليتين على العلاقة بين الزكاة والضريبة في حالة الجمع بينهما

(أ) معالجة الزكاة المدفوعة في مقدار الضريبة

لو فرض أن اجمالي ايرادات ونفقات احد الممولين الخاضعين لضريبة الارباح التجارية والصناعية في احدى الدول كانت كما يلي :

(1) اجمالي الايرادات 100000 جنيه .

(2) اجمالي النفقات فيما عدا الزكاة 60000 جنيه .

وبفرض أن زكاة المال الواجبة عليه في نهاية الحول كانت 5000 جنيه، وقام بسدادها ، وأن سعر الضريبة نسبي وهو 40% .

ففي هذه الحالة يلزم حسم الزكاة المدفوعة من مقدار الضريبة ، وذلك على النحو التالي :

(ب) معالجة الضرائب المدفوعة والمستحقة في وعاء الزكاة

إذا فرض في أحد الدول التي تجمع بين الزكاة والضريبة ، كانت معاملات أحد المسلمين كما يلي :

* مقدار الضرائب المستحقة الأداء	5000	ريال
* مقدار الضرائب المدفوعة فعلاً	1000	ريال
* مقدار الموجودات الزكوية	50000	ريال
* عليه ديون أخرى واجبة السداد	15000	ريال

ففي ضوء ما سبق ، فإن مقدار الزكاة يكون على النحو التالي:

"والحمد لله الذي بنعمته
تتم الصالحات"